



ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 28 (1995), p. 71-96

Muḥammad Ḥusam Al-Dīn Ismā'īl 'Abd Al-Fattāḥ, Suhayr Ṣāliḥ

A wikāla of Sulṭān Mu'ayyid: Wikālat 'Ūda Pasha.

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711622	<i>BIFAO 126</i>	
9782724711059	<i>Les Inscriptions de visiteurs dans les Tombes thébaines</i>	Chloé Ragazzoli
9782724711455	<i>Les émotions dans l'Égypte Ancienne</i>	Rania Y. Merzeban (éd.), Marie-Lys Arnette (éd.), Dimitri Laboury, Cédric Larcher
9782724711639	<i>AnIsl 60</i>	
9782724711448	<i>Athribis XI</i>	Marcus Müller (éd.)
9782724711615	<i>Le temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes</i>	Sylvie Cauville, Oussama Bassiouni, Matjaž Kačnik, Bernard Lenthéric
9782724711707	????? ?????????? ??????? ???? ?? ???????	Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif
???	????? ?? ??????? ??????? ?? ?????????? ?????????? ??????????????	
????????????	???????????? ??????? ??????? ?? ??? ?????????? ??????;	

A WIKĀLA OF SULTĀN MU'AYYID WIKĀLAT 'ŪDA PASHA

Credit for the preservation of the *waqf* of the Mamluk Sultans and Emirs belongs to Sultān Sĕlīm I.

Egypt was conquered by Sultān Sĕlīm in 923/1517. His son, Sultān Sulaymān, succeeded him and promulgated the *Qanunname* of Egypt in 931/1525. This law specified the ways of dealing with the earlier *waqf* buildings of the Mamluks, which remained in existence and which continued to impart profit up to that time; it also granted freedom of assessment to the competent judge with regard to the leasing, repair and authorization to develop these *waqf* buildings.¹

It is, moreover, fortunate that another important manuscript, that of Ḥusayn Effendi al-Rūznāmġi, has survived, as it provides the answer to questions posed by scholars of the French expedition concerning economic aspects of the *waqf*;² it clarifies many abstruse matters concerning the documentary dealings of the *waqf* of the Ottoman age, and their origins in the Mamluk age.

This study will deal with a *wikāla* of importance during both the Mamluk and Ottoman ages. Four documents in our possession trace its evolution through these two periods: a *waqf* document of Sultān al-Mu'ayyid Şayḥ al-Maḥmūdī (9th/15th century), a *waqf* of Emīr Dū-l-Fiḡār Kathudā and Emīr Muḥammad Kathudā (11th/17th century), and two

1. *Qānūn nāmeḥ Mişr*, translation, introduction and commentaries by Dr. Aḥmed Fu'ād Metwallī, Cairo, 1986, p. 7-9, p. 10 (n. 1), p. 90-91; Muḥammad Ḥusām al-Dīn Ismā'īl 'Abd al-Fattāh, *Mintaḡat al-darb al-aḡmar*, Study of the third sector of South Cairo, archeological and documentary study, unpublished Master's thesis, Faculty of Arts, Sohag, Assyut University, 1986, p. 309, 330; Muḥammad Ḥusām al-Dīn Ismā'īl, "Ahammiyyat al-waqfiyyāt al-ʿuṡmāniyya li-dirāsāt al-āṡār al-mamlūkiyya", Research presented at the eighth world conference for

Turkish Art on 1-10-1987 in *Mulahḡaşāt al-buḡūt*, Cairo, 1987, p. 48; Muḥammad Ḥusām al-Dīn Ismā'īl, "Arba' buyūt mamlūkiyya min al-waṡā'iq al-ʿuṡmāniyya", *AnIsl* 24, IFAO, Cairo, 1988, p. 50-52.

2. Ḥusayn Effendi al-Rūznāmġi, "Tartīb al-diyār al-mişriyya fi 'ahd al-dawla al-ʿuṡmāniyya", Muḥammad Şafīḡ Ġurbāl ed., in: *Mişr 'inda muftaraq al-turuḡ, 1798-1800, Annals of the Faculty of Arts*, Fu'ād University, Cairo, vol. 4, part 1, 1936.

waqf of Emīr 'Alī 'Ūda Pašā Rūs (12th/18th century). With the help of these documents it is possible to trace the history of the *wikāla* throughout the Mamlūk and Ottoman periods, despite the fact that nothing is mentioned about this building in the more conventional historical sources preserved for us to this day.

The *wikāla* is located at the end of al-Ġamāliyya street and Bāb al-Naṣr street, at the junction with Ḥabs al-Raḥba street and Tambukšiya street (9 St. 19 & 19). It is known today as *wikālat 'Ūda Pasha, or wikālat al-Ḥoms*.

وكالة السلطان المؤيد شيخ

ذكرت في وثيقة وقف السلطان المؤيد شيخ المحمودي^(٣) كما يلي :

- س ١٥٩ - . . . جميع الوكالة الكائنة بالقاهرة المحروسة بخط رحبة العيد المشتملة على باب مربع بعتبة صوان
- ١٦٠ - وعليها مداخل *sic* يجاوره يمنة ويسرة مصطبتان يعلوه قنطرة يغلق عليه فردة باب به خوخة مبني ذلك بالحجر الغص الأحمر والأبيض
- ١٦١ - يدخل منه الى دركاة بها دخلتان مصطبتان احدهما بصدرها وسفلها خزانة والثانية على يمنة الداخل ثم يتوصل الى باب مقنطر يدخل
- ١٦٢ - منه الى رحبة بوسطها فسقية مربعة يعلوها قبة خشب محمولة على اربع عواميد مثمثة وبالرحبة المذكورة مخازن دائرة عدتها
- ١٦٣ - أربعة وعشرون مخزنا وبها مداري سلام معقودة بالبلاط الكدان يصعد من عليها الى روشن متصل لأربع جهات يعلوا
- ١٦٤ - المخازن المذكورة حواصل عليها أربعة وعشرون حاصلا وبالساحة المذكورة قناتان خالصتان ويتوصل من الرحبة المذكورة الى
- ١٦٥ - رحبة ثانية بها مخازن وحواصل عدتها ثمانية وأربعون وروشن دائر أربع جهات ومن حقوق ذلك حانوتان يشتمل كل منهما
- ١٦٦ - على مصطبة وداخل ودراريب مجاوران للباب الكبير الأول ويجاور الحانوتين المذكورين باب مربع بعتبة سفلى صوانا وعليها حجرا

(٣) حجة رقم ٩٣٨ - أوقاف ، مؤرخة في ٤ جمادي الآخرة سنة ٨٢٣ هـ / ١٦ يونيو ١٤٢٠ م .

- ١٦٧ - يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه الى أربع رواقات وستة وعشرون طبقة كل منها يشتمل
- ١٦٨ - على منافع ومرافق وحقوق ومن حقوق ذلك باب مربع بعتبة صوانا يغلق عليه فردة باب يتوصل الى ذلك من درب ابن الطبلاوي
- ١٦٩ - يدخل من الباب المذكور الى سلم معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه الى تسع طباق ويشتمل كل منها على منافع ومرافق وحقوق
- ١٧٠ - ويجاور ذلك باب مربع بعتبة صوان يدخل منه الى اصطبل وبجوار ذلك باب مربع بعتبة صوان يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى سلم معقود
- ١٧١ - بالبلاط الكدان يصعد من عليه الى ثمان طباق كاملة كل منها المنافع والمرافق والحقوق ويجاور ذلك باب الربع بالرحبة يدخل منه الى سلم
- ١٧٢ - معقود بالبلاط الكدان يصعد من عليه الى ثلاثة عشر طبقة تشتمل كل منها على مرافق وحقوق ويعرف هذا الباب بالسق . (قطع)
- ١٧٣ - ويعلوا باب الوكالة المذكور أولاً رواقان يشتمل كل منهما على منافع ومرافق وحقوق يتوصل اليهما من سلم بداخل الوكالة المذكورة . . . (قطع)
- ١٧٤ - بحد ذلك وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب اليه خلا المسجد والمئذنة فانها غير داخلين في هذا الوقف الآتي ذكره فيه . . . (قطع)
- ١٧٥ - ويحيط بذلك حدود أربعة الحد القبلي ينتهي الى خرايب دارا بهادري sic مهولة بالأتربة والحد البحري ينتهي الى
- ١٧٦ - الطريق المسلوك الى خانقاه سعيد السعداء وغيرها وفي هذا الحد ست حوانيت من حقوق ذلك والحد الشرقي ينتهي الى ملك
- ١٧٧ - يعرف بالقباني وقف الخانقاه الصلاحية المذكورة وفيه الباب الكبير المذكور والحد الغربي ينتهي الى الزقاق المتوصل منه الى بيت بن الطبلا . . . (قطع)
- ١٧٨ - وفي هذا الحد الغربي أربعة أبواب وساقية كاملة العدة من حقوق ذلك بحد ذلك وحدوده وحقوقه وما يعرف به وينسب اليه خلا
- ١٧٩ - المسجد والمئذنة . . .
- كان هذا الوصف في بداية القرن ٩ هـ / ١٥ م .

وكالة ذو الفقار كتحدا

وجدنا وصفا آخر لهذا المبني في حجة وقف ذو الفقار كتحدا طائفة مستحفظان مصر سابقا ومحمد كتحدا طائفة مستحفظان مصر سابقا (٤) ، كالآتي :

ص ٦

- س ٩ - . . . هذا مكتوب وقف صحيح شرعي مؤبد
١٠ - وحبس صريح مرعي مخلد اسست على الأوضاع الشرعية
١١ - قواعده وصفت من أقدار الشوائب الناقصة موارد

ص ٧

- ١ - صدر صدورا شرعيا بمجلس الشريعة الغرا ومحفل الطريقة
٢ - الزهرا بالصالحية النجمية بمصر المحمية بين يدي سيدنا جمال
٣ - حكام الاسلام كمال ولاية الأنام محرر القضايا على
٤ - وفق الموارد صاحب الأحكام في الأحكام رافع لواء الشرع
٥ - الشريف الأزهر بأكمل نظام المحفوف بعناية الملك المنان
٦ - مولانا أحمد حمدي أفندي ابن عبد الرحمن الحاكم الشرعي الحنفي
٧ - الموقع خطه الكريم بطرته لازالت أيامه بيضاء كغرته
٨ - أمين مضمونه لما ملك مولانا الأمير ذو الفقار
٩ - كتحدا ومولانا محمد كتحدا المشار اليهما جميع منفعة
١٠ - تواجر أرض الوكالتين حين كانتا خربتين مسلويتي
١١ - المنفعة المقصودة منها شرعا مضرتين بالجار والمار

ص ٨

- ١ - يتوصل من احدهما للآخرى كائنين بخط الجمالية من حبس
٢ - الرحبة بمصر القاهرة بالشارع الأعظم على يمينة السالك من
٣ - القاهرة بمدرسة خانقاه سعيد السعداء مشتملتين على رحاب

(٤) حجة رقم ٢١٦١ - أوقاف ، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة سنة ١٠٨٦ هـ / ٢٨ فبراير ١٦٧٦ م .

- ٤ - بوسط كل منها كسفا سهاويا ومعالم حواصل سفلية ومعالم
 - ٥ - طباق علوية وعدتها اثنان وتسعون مسكنا سقط بعضها
 - ٦ - وأهيل بالأترية وباقيها آيل الى السقوط وجميع أرض معالم
 - ٧ - الحوانيت التي خارج الوكالة الكبرى المذكورة وعدتها ثمان
 - ٨ - حوانيت سقط بعضها وباقيها آيل الى السقوط اثنان منها
 - ٩ - متجاوران على يسرة السالك من باب الوكالة المذكورة وباقيها
 - ١٠ - بظاهر الوكالة الكبرى تجاه المدرسة الجمالية وجميع معالم
 - ١١ - الربيعين الخرين والمسمط بظاهر ذلك المحصور كامل ذلك
- ص ٩

- ١ - بحدود أربعة بدلالة المستند الآتي ذكره فيه الحد
 - ٢ - القبلي ينتهي الى مصبغة تعرف بهيكل وباقيه لزقاق النشار
 - ٣ - والحد البحري ينتهي للشارع المتوصل منه لباب النصر وغيره
 - ٤ - وفيه معالم واجهة الحوانيت ومعالم واجهة الربيعين
 - ٥ - والحد الشرقي ينتهي الى الأماكن الجارية في أوقاف الحرمين الشريفين
 - ٦ - وإلى درب الميضة وباقيه للشارع أيضا وفيه باب الوكالة
 - ٧ - الكبرى الأول والحد الغربي ينتهي لزقاق النشار بحد
 - ٨ - ذلك كله وحدوده وحقه وحقوقه ومعالمه ورسومه وما يعرف
 - ٩ - به ذلك وينسب اليه شرعا الجاري ذلك في أوقاف المرحوم
 - ١٠ - السلطان مؤيد شيخ على مسجده الكائن بخط باب زويلة وغيره
 - ١١ - بالطريق الشرعي لينتفعا بذلك في شق الأرض وحفرها
- ص ١٠

- ١ - ورمي الأساسات ووضعها وفي البناء القبلي *sic* على ذلك
- ٢ - من مالهما وصلب حالهما حسبها أحبا واختارا ليكون ما يعمره
- ٣ - بذلك ملكا لهما وحقا من حقوقهما يتصرفا فيه تصرف الملاك
- ٤ - في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم وسكنا واسكانا
- ٥ - واجارة وكيف شاء الانتفاع الشرعي لمدة ستة وعشرين
- ٦ - عقدا وثلاثا عقد كاملة متوالية يشتمل ذلك على ثمانين

- ٧ - سنة كاملة متوالية هلالية يمضي من ثامن عشري جمادي
- ٨ - الأولى سنة تسع وسبعين وألف بأجرة مبلغها عن ذلك لكل
- ٩ - سنة من ذلك ألف نصف وأربعمائة نصف فلوسا نحاسا نصفها
- ١٠ - حفظا لها سبعمائة نصف فلوسا نحاسا يقومان لجهة الوقف
- ١١ - المرقوم بأجرة كل سنة من ذلك في آخرها وملكا معالم أبنية

ص ١١

- ١ - المساكن المحصورة بالحدود المذكورة وما بها من الأنقاض المطروحة
- ٢ - ورؤس الجدر القائمة والمدفونة من طوب وأحجار وأخشاب
- ٣ - وغير ذلك بتبايع شرعي من قبل من يأتي ذكره فيه بثمن
- ٤ - مبلغه من ذلك ثمانية عشر ألف نصف فلوسا نحاسا
- ٥ - نصفها تسعة آلاف نصف فلوسا نحاسا مؤجل ذلك
- ٦ - عليهما لجهة الوقف المرقوم سلخ كل سنة تمضي من ثامن عشري
- ٧ - جمادي الأولى سنة تسع وستين وألف مائتا نصف ثنتان
- ٨ - فلوسا معين ذلك ومشروح ومين بموجب المستند الآتي
- ٩ - ذكره فيه المتضمن لذلك ولتبرع مولانا محمد كتخدا ومولانا
- ١٠ - ذو الفقار كتخدا المشار اليهما من مالهما لورثة المرحوم
- ١١ - الجناب العالي الأمير محمود ابن المرحوم الأمير اسماعيل

ص ١٢

- ١ - الخربوطلي من أعيان شوربجية مستحفظان مصر المحمية كان
- ٢ - هم ولده محمد جلبي ووالدته المصونة صالحة المرأة ابنة
- ٣ - عبد الله الرومية البيضاء التي كانت زوجا للأمير
- ٤ - محمود المشار اليه وأولاده القاصرين هم عبد الله
- ٥ - وابراهيم وخديجة ومريم وفاطمة وكريمة القاصرين المشمولين
- ٦ - بوصاية مولانا الأمير علي بن مرزة من أعيان شوربجية
- ٧ - مستحفظان مصر وسردار طائفة المستحفظان بالباب العالي
- ٨ - بمصر سابقا المعين وصايته عليهم بموجب حجة مسطرة
- ٩ - من محكمة القسمة العسكرية بمصر مؤرخة في ثالث عشري جمادي

١٠ - الأول سنة تسع وسبعين وألف بمبلغ قدره اثني عشر ألف

١١ - نصف فضة التبرع الشرعي المقبوض حالة التبرع

ص ١٣

١ - المرقوم بيد محمد جلبي المشار اليه لنفسه ولوالدته

٢ - المذكورة بوكالته عنها والوصي المشار اليه للقاصرين

٣ - المذكورين من المتبرعين المشار اليهما فيما قبضة محمد جلبي

٤ - المشار اليه لنفسه ألف نصف وسبعائة نصف وخمسون

٥ - نصفاً فضة من ذلك وما قبضه لوالدته المذكورة أعلاه

٦ - ألف نصف ومائتا نصف ثنتان وخمسون نصفاً فضة من ذلك

٧ - وما قبضة الوصي المشار اليه لمحجوريه المذكورين باقي ذلك

٨ - ما هو لكل من المذكور ألف نصف وسبعائة نصف وخمسون نصفاً

٩ - فضة من ذلك وما هو لكل من الاناث ثمانمائة نصف وخمسة

١٠ - وسبعون نصفاً فضة بما في ذلك المعين ذلك والمشروح

١١ - والمبين بوجب المستند الموعود بذكره المسطر من هذه

ص ١٤

١ - المحكمة المؤرخ في غرة شهر رجب الفرد الحرام من شهور

٢ - سنة تسع وسبعين وألف الثابت المحكوم بموجب ما فيه من

٣ - التواجز بالشرع الشريف من قبل سيدنا الشيخ العمدة الهمام

٤ - زين الدين عبد الرؤف الخواوشي الحنيلي بها سابقا بعد

٥ - أن ثبت لديه بالبينة الشرعية معرفة العين المؤجرة المذكورة

٦ - وأنها معطلة المنفعة وأنه لم يتحصل منها الأجرة المعينة

٧ - وأن في بقائها في تصرف ورثة المرحوم الأمير محمود

٨ - المشار اليه غاية الضرر عليهم لقيامهم بباقي أجرة العين

٩ - من جانبهم وأن في تواجزها بالأجرة المذكورة لطول المدة المذكورة

١٠ - حظاً ومصالحة لورثة الأمير محمود المشار اليه ودفع الضرر عنهم

١١ - والثابت المحكوم بموجب ما فيه من التبرع وقبض المبلغ على

ص ١٥

- ١ - حكمه من قبل سيدنا الشيخ الامام العمدة الهمام محمد أبو الحسن
- ٢ - الدميري المالكي بها حالا المنفصل حكمها المنفذ من قبل
- ٣ - سيدنا جمال حكام الاسلام كمال البلغاء الفخام مولانا
- ٤ - حسن أفندي الحاكم الشرعي الحنفي بها سابقا على ما نص وشرح
- ٥ - بذلك الصادر تواجر ذلك المدة المذكورة المعينة على
- ٦ - الأوجه الزبورة من قبل محمد جليبي المشار اليه عن نفسه وبوكالته
- ٧ - عن والدته المذكورة ومن قبل الأمير علي المشار اليه بوصايته
- ٨ - على القاصرين المشار اليهم لمولانا محمد كتحدا ولمولانا ذو الفقار
- ٩ - كتحدا المشار اليهما بالأجرة المذكورة على حكم ما تقتضي أيلولته
- ١٠ - تواجر ذلك لطول المدة المذكورة اليهم ارثا من قبل مورثهم
- ١١ - الأمير محمود المشار اليه وهي المدة الباقية من مدة تواجر

ص ١٦

- ١ - مورثهم المشار اليه من أصل تواجره لذلك مدة ثلاثين
- ٢ - عقدا كاملة متواليه تشتمل على تسعين سنة كاملة متواليه
- ٣ - هلالية تمضي من ثامن عشري جمادي الأولى سنة تسع وستين
- ٤ - وألف من قبل الجناب الأوحد الأمير أحمد ابن الأمير زكريا
- ٥ - الجاويش بمصر حين كان ناظرا على وقف مولانا السلطان مؤيد شيخ
- ٦ - المشار اليه لكون أن ذلك مضر بالجار والمار ولتضرر
- ٧ - أهل المحلة المذكورة والجيران في بقاء ذلك على هذه الحالة
- ٨ - وأخبارهم بأن في تواجر ذلك لمن يرغب في عمارته حظا ومصالحة
- ٩ - لجهة وقفه على حكم ما هو معين بموجب حجة الكشف على ذلك
- ١٠ - المؤرخة في سابع عشر جمادي الأولى سنة تسع وستين وألف والمبتاع
- ١١ - عليهما منهما على حكم ما شرح معالم أبنية المساكن المذكورة

ص ١٧

- ١ - المحصورة بالحدود المذكورة وما بها من الأنقاض المطروحة
- ٢ - ورؤس الجدر القائمة والمدفونة من طوب وأحجار وأخشاب

- ٣ - على حكم ما هو معين بالمستند المحكي تاريخه بأعاليه الشاهد للمرحوم
 - ٤ - الأمير محمود المشار اليه بتواجهه لذلك مدة الثلاثين عقدا
 - ٥ - المذكورة بالأجرة المذكورة والتبايع فيما ذكر بأعليه على حكم
 - ٦ - ما عين فيه بموجب مستند مسطر من محكمة الباب العالي بمصر المحروسة
 - ٧ - معين صيرورة معالم أبنية المساكن المذكورة والأنقاض القائمة
 - ٨ - والمدفونة والمطروحة ورؤس الجدر ملكا له وحقا من حقوقه
 - ٩ - المؤرخ المستند المرقوم مع ما به من ثبوت وحكم شرعيين من قبل
 - ١٠ - سيدنا المرحوم الشيخ الامام العمدة الهمام شهاب الدين مفيد
 - ١١ - الطالبين أبو العباس أحمد التتوجي الحنبلي بالباب العالي بمصر
- ص ١٨

- ١ - كان تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان في ثامن عشري جمادي
 - ٢ - الأول سنة تسع وستين وألف . . . (٥)
- ص ٢١

- ٨ - . . . وملكا أيضا منفعة تواجر المكان بالخط المذكور
 - ٩ - فيه والخانوتين بظاهره المجاور ذلك للوكالة الجارية في تصرفها
 - ١٠ - وذرع المكان المرقوم من قبله لبحريه مما يلي غريبه ثلاثة وثلاثون ذراعا
 - ١١ - ومن شرقيه لغريبه ستة أذرع ونصف ذراع بالعمل المحدود بحدود أربعة
- ص ٢٢ (٦)

- ١ - الحد القبلي ينتهي لبيت المرحوم الأمير مصطفى شوربجي المعروف
- ٢ - بالمويلحلي sic والحد البحري ينتهي للطريق وفيه الخانوتين

(٥) تذكرها الوثيقة وصفا لست حوانيت ومصبغة وخمس حواصل
أسفل مدرسة الأمير جمال الدين الأستاذار، ملكا أيضا الواقفان
منفعة اجارهم من وقف المرحوم جمال الدين الأستاذار على مدرسته
وكانوا أيضا في حوزة مستأجري الوكالة السالفة الذكر .
(٦) هناك استبدالين مسجلين في الهامش الأيمن لتلك الصفحة :
الأول : من الحاج مصطفى معتوق المرحوم علي أودة باشي
مستحفظان روس الخنجي للحاج عبد الله الجوهري ابن المرحوم
الحاج يوسف في حصة ثلث وخمس قيراط في هذه الوكالة بتاريخ ١٠
ربيع الأول سنة ١٢١٩ هـ / ١٩ يونيو ١٨٠٤ م .
الثاني : من الحاج مصطفى معتوق المرحوم علي أودة باشي أيضا
للحاج عبد الله الجوهري أيضا في حصة خمس قيراط أيضا في
الوكالة وغير واضح التاريخ .

- ٣ - وباب المكان المذكور والحد الشرقي ينتهي بعضه لوقف سعيد السعداء
 - ٤ - وباقية لأماكن هناك والحد الغربي ينتهي لباب الوكالة
 - ٥ - الجارية في تصرفها المذكورة بأعاليه بمقتضى ما عين وشرح فيه
 - ٦ - بتواجر شرعي من قبل فخر الأعيان جمال أولي الشاءن مولانا
 - ٧ - الأمير مصطفى باش جاويش طائفة مستحفظان مصر المحروسة سابقا
 - ٨ - حين كان ناظرا على أوقاف الحرمين الشريفين شرفها الله تعالى
 - ٩ - وعظمتها الى يوم الدين ليتفعا بذلك الواقفان المذكوران
 - ١٠ - الانتفاع الشرعي على الوجه الشرعي لمدة ثلاثين عقدا كاملة متوالية
 - ١١ - تشتمل على تسعين سنة كاملة متوالية هلالية تمضي من مستهل جمادي الأولى
- ص ٢٣

- ١ - من شهور سنة ثلاث وثمانين بعد تمام الألف بأجرة مبلغها عن ذلك
 - ٢ - لكل شهر من ذلك أحد وثلاثون نصفاً فضة نصفها حفظاً لها خمسة عشر نصفاً
 - ٣ - ونصف نصف فضة ما هو عن أجرة المكان المذكور ستة عشر نصفاً فضة
 - ٤ - من ذلك وما هو أجرة الخانوتين المذكورتين خمسة عشر نصفاً فضة
 - ٥ - باقي ذلك يقومان لجهة أوقاف الحرمين المشار اليهما بأعاليه بأجرة
 - ٦ - كل شهر من ذلك في أجرة وأذنها في العمارة والانشاء بالعين المؤجرة
 - ٧ - المذكورة ومهما سيصرفانه على ذلك من مالهما سوية يكون خلوا لهما
 - ٨ - وانتفاعا بالعين المؤجرة المذكورة المعين ذلك المشروح المبين^(٧)
 - ٩ - بموجب مستند مسطر من محكمة الصالحية المشار اليها مؤرخ في ثامن عشري شهر ربيع
 - ١٠ - الثاني سنة ثلاث وثمانين بعد الألف وملكا أيضا من قبل فخر الأقران
 - ١١ - الزيني شعبان ابن المرحوم فخر أمثاله الزيني محمد وذخر الأقران الزيني محمد ابن
- ص ٢٤

- ١ - الزيني حسن من طائفة مستحفظان مصر المحروسة كلاهما بطريق نظارتها
- ٢ - على وقف الخانقاه سعيد السعداء الشاهد لهما بالنظر على ذلك حجة تقريرهما

(٧) الى جانب هذا السطر هامش آخر يشير الى استبدال آخر من الحاج مصطفى أيضا الى الحاج عبد الله كذلك في حصة خمس وسدس قيراط في الوكالة مؤرخ بسنة ١٢٢٠ هـ / ١٨٠٥ م .

- ٣ - في ذلك من قبل حضرة سيدنا كمال أغرة الموالي تاج رؤس الأئمة الأعلى
 - ٤ - المحفوف بعناية الملك المبري مولانا أبو الصلاح محمد أفندي الناظر في
 - ٥ - الأحكام الشرعية والأمور الدينية سابقا بمصر المحمية المؤرخة في رابع شهر
 - ٦ - ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وألف منفعة تواجر الأربع حوانيت والحاصل
 - ٧ - والثلاث طباق علوها ومنافع ذلك وتوابعه ولواحقه الكائن ذلك
 - ٨ - بالجمالية بخط المبيضة مدة أربعة عقود كاملة متوالية تشتمل على اثني
 - ٩ - عشر سنة كاملة أولها غرة شهر ربيع الثاني الرابع من شهور سنة ثلاث
 - ١٠ - وثمانين وألف وغايتها شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين بعد الألف
 - ١١ - بموجب حجة مسطرة من هذه المحكمة مؤرخة في ثاني عشر شهر ربيع الثاني سنة ثلاث
- ص ٢٥

- ١ - وثمانين وألف المذكورة ومدة تليها عبرتها أربعة عقود أيضا تشتمل على
 - ٢ - اثني عشر سنة كاملة متوالية هلالية أولها غرة شهر ربيع الثاني سنة
 - ٣ - خمس وتسعين وألف المذكورة وغايتها غاية ربيع الأول سنة سبع
 - ٤ - وماية بعد تمام الألف بأجرة مبلغها عن ذلك لكل شهر من المدين
 - ٥ - التالية والمتلوة المعينين بأعاليه خمسون نصفًا فضة نصفها خمسة وعشرون
 - ٦ - نصفًا فضة بزيادة عن ارتفاع الوقف المرقوم المعين بالمحاسبات
 - ٧ - وبدفتر كاتب الوقف المرقوم لكل شهر خمسة أنصاف فضة يقومان لجهة الوقف
 - ٨ - المرقوم بأجرة كلشهر منها في آخره لطول المدة المذكورة المأذون لهما من
 - ٩ - قبلهما في الصرف على ما يحتاج اليه الحال من العمارة وفي فك
 - ١٠ - ما يحتاج الحال الى فكه وإزالته وعوده وفي انشاء ما أحبا واختارا
 - ١١ - ومهما سيصرفاه على ذلك من مالهما وانتفاعا بالعين المؤجرة
- ص ٢٦

- ١ - المذكورة المعين ذلك المشروح بموجب حجة مسطرة أيضا من هذه المحكمة
- ٢ - مؤرخة بثالث عشر شهر ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وألف ثابت مضمونها
- ٣ - محكوم بموجبها بالشرع الشريف من قبل الحاكم الشرعي الحنبلي بها على ما نص بهما
- ٤ - وساغ لهما سوية الانتفاع بذلك والتصرف فيه بالطرق الشرعية
- ٥ - على الأوجه المعتبرة المرضية استخار الله سبحانه وإزالة أبنية ذلك

- ٦ - المكانين بأسرهما ومعالم الحوانيت التي خارج الوكالة الكبرى المذكورة
- ٧ - وعدتها ثمان حوانيت والربعين الخريين والمسمط بظاهر ذلك
- ٨ - وحفرا أرض ذلك وأرض الأربع حوانيت والحاصل المالك
- ٩ - لمنفعة ذلك من جهة وقف الخانقاه سعيد السعداء وشقا جدر ذلك
- ١٠ - وأنشاء وعمرا في محل ذلك بناء مستجد الانشاء والعمارة وصرفا عليه من مالهما
- ١١ - حتى صار ذلك يشتمل على وكالة مستجدة بظاهرها مما يلي بحريها ستة عشر حانوتا

ص ٢٧

- ١ - عشرة منها ابتداءها حوض مستجد الانشاء والعمارة معد لسقي الدواب
- ٢ - وغايتها باب الوكالة المذكورة فيه وباقي الحوانيت المذكورة وهي
- ٣ - ستة ابتداءها مجاور لباب القصر الآتي ذكره فيه وغايتها
- ٤ - السبيل الآتي ذكره فيه سفلى المكتب الآتي ذكره فيه القائم بناء
- ٥ - السبيل والمكتب على أرض الأربعة حوانيت والحاصل المعين
- ٦ - تواجرها فيه بعلو العشرة حوانيت مع علو الربعين المذكورين أعلاه
- ٧ - والباب المتوصل منه لجهة الوكالة المذكورة من الجهة القبليّة حرمذانات
- ٨ - حجرا يعلوها ماوردة خشبا يأتي ذكرها فيه ويدخل من باب الوكالة المذكورة
- ٩ - الى دهليز معقود حجرا مصلب به صفوف متقابلات وهو يغلق عليه
- ١٠ - زوجا باب خشبا مصفح بالحديد يتوصل من الدهليز المذكور الى صحن
- ١١ - الوكالة المذكورة به ثلاثة بوابك حجرا بها أربعة حواصل وبصدره

ص ٢٨

- ١ - يمينة بايكة بها حاصلان يتوصل لهما من باب خاص بهما
- ٢ - يجاورها خمس حواصل متلاصقة آخرها ملاصق للساقية المستجدة
- ٣ - الانشاء والعمارة يجاور ذلك سلم يأتي ذكره فيه ويجاور
- ٤ - ذلك أربعة حواصل وبصدر الوكالة المذكورة دهليز عقدا
- ٥ - به ثلاثة حواصل سفلية بأقصاه باب يدخل منه الى فسحة بها
- ٦ - دهليز به يسرة خمس بيوت راحة وباب يدخل منه الى اسطبل
- ٧ - معقود وبصدر الوكالة المذكورة من الجهة القبليّة أربع حواصل
- ٨ - وبها في الجهة الشرقية اثني عشر حاصلا خمسة منها يجاورها سلم يتوصل

- ٩ - منه الى علو ذلك وبصحن الوكالة المذكورة مصلاة سفله ثلاث حواصل
 ١٠ - وبها في الجهة الغربية حنفية للوضوء بها بزاييز نحاس وبها من جهتها الشرقية
 ١١ - حاصلان اثنان ويصعد من السلم المذكور الذي بالجهة الشرقية
 ص ٢٩

- ١ - وهي بالحجر الغص النحيت يصعد من عليه الى بسطة بصدورها
 ٢ - طبقة وبسطة ثانية يتوصل منها الى فسحة يتوصل منها الى
 ٣ - دهليز به يمنا ثلاثة عشر طبقة ومن الجهة القبليية خمس
 ٤ - طباق باقصاها دهليز داخل به طبقتين من جهتها الغربية
 ٥ - وبها اثني عشر طبقة من الجهة الغربية وخمس طباق من الجهة البحرية
 ٦ - كل ذلك مطل على الوكالة المذكورة وأما السلم المجاور
 ٧ - للساقية المذكورة فانه يصعد من عليه الى دهليز الطباق
 ٨ - المذكورة مكمل الطباق المذكورة سبعة وثلاثون طبقة من
 ٩ - جهاتها الأربع و(م)كمل الحواصل المذكورة سبعة وثلاثون حاصلا
 ١٠ - من الجهات الأربع ويعلو الطباق من الجهة الشرقية قصرين كاملين
 ١١ - المنافع والتوابع واللواحق والحقوق وأما باب القصر الموعود
 ص ٣٠

- ١ - بذكره فانه مربع يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى بسطة
 ٢ - بها سلم يصعد من عليه الى بسطة بها يسرة باب يدخل منه الى
 ٣ - فسحة بها يسرة سلم وأربعة أبواب أحدها يدخل منه الى كرسي راحة
 ٤ - والثاني لمطبخ والثالث يدخل منه الى خزانة بها طاقات مطلات
 ٥ - على الواجهة البحرية والرابع يدخل منه الى قصر مجوي ايوانا واحدا
 ٦ - ودورقاعة بها شباييك مطلة على باب الوكالة المذكورة وعلى
 ٧ - الواجهة البحرية وبدورقاعته باب يدخل منه الى خزانة ويصعد
 ٨ - من السلم التي بالفسحة الى بسطة بها طبقة بها طاقة مطلة على
 ٩ - الواجهة ويتوصل من البسطة الى فسحة بها طبقة بها شباك
 ١٠ - مطل على الوكالة المذكورة وحفرة مرحاض ويتوصل من
 ١١ - البسطة الى باب يدخل منه الى فسحة بها أربعة أبواب أحدها

ص ٣١

- ١ - يدخل منه الى مطبخ والثاني يدخل منه الى حفرة مرحاض والثالث
- ٢ - يتوصل منه الى بسطة والرابع تجاه الداخل يدخل منه الى
- ٣ - قصر كامل المنافع والتوابع والحقوق وهو علو الأول
- ٤ - يحوي ايوانين ودورقاعة وسدلتين وخزائن وكتابي *sic*
- ٥ - مطل على باب الوكالة المذكورة وبالواجهة البحرية شباك
- ٦ - شيشة وبالأيوان الثاني باب يدخل منه الى خزانة ومنافع
- ٧ - وتوابع ولواحق وحقوق وأما السبيل الموعود بذكره فانه
- ٨ - بواجهتين أحدهما بحرية والثانية شرقية يتوصل اليه
- ٩ - من باب في الواجهة الشرقية يغلق عليه فردة باب يدخل منه الى
- ١٠ - دهليز به يمينة باب تجاهه سلم يأتي ذكره فيه ويتوصل من
- ١١ - الباب الى السبيل مفروش أرضه بالرخام الملون دائر

ص ٣٢

- ١ - وزراته بالرخام به خرزة رخام وسدلة وشباكين أحدهما بحريا
- ٢ - والثاني شرقيا نحاسا أصفرا وبصدر الدهليز بابان يدخل
- ٣ - من كل منهما الى مسكن كاملين المنافع والتوابع واللواحق
- ٤ - والحقوق ويصعد من السلم الموعود بذكره الى مكتب علو
- ٥ - السبيل بواجهتين أحدهما بحرية والثانية شرقية مسقف نقيا
- ٦ - دائر به درابزي ويجاور الحوض المذكور بالواجهة البحرية
- ٧ - باب كبير يتوصل منه الى الجهة الغربية يدخل منه الى دهليز
- ٨ - به يسرة واجهة بالحجر بها باب يدخل منه الى بسطة بها يسرة حاصل
- ٩ - أرض بالبسطة سلم يصعد من عليه الى بسطة بها يمينة باب يدخل
- ١٠ - منه الى فسحة بها يمينة كرسي راحة يجاوره سلم يتوصل من الفسحة
- ١١ - الى رواق يحوي ايوانا واحدا ودور قاعة وبصدر الايوان

ص ٣٣

- ١ - طاقات مطلات على الواجهة البحرية ويتوصل من دور القاعة
- ٢ - الى خزانة ويصعد من السلم الى فسحة بها مطبخ وطبقة بها

- ٣ - أربع طاقات مطلات على الطريق وخزانة حبيس وسلم يصعد
- ٤ - من عليه الى فسحة كشف سماوي بها حفرة مرحاض وباب يدخل
- ٥ - منه الى رواق مطل على الواجهة البحرية وبالواجهة الغربية
- ٦ - أيضا باب يدخل منه الى الساقية ومدارها ومنافعها المنسوبة
- ٧ - اليها وما لذلك من المنافع والتوابع واللواحق والحقوق
- ٨ - ويحيط بكامل ذلك ويحصره حدود أربعة الخد القبلي ينتهي
- ٩ - بعضه لفسحة هناك وباقية لمكان ظاهر الاسطبل المذكور
- ١٠ - لم تكتمل عمارته والحد البحري ينتهي للطريق السالك المتوصل منها
- ١١ - لمدرسة الجمالية ومدرسة سعيد السعداء وباب النصر وغيره

ص ٣٤

- ١ - والحد الشرقي ينتهي بعضه لباب الوكالة المذكورة وباقيه
- ٢ - للزقاق المتوصل منه لطاحون الخواجا اسماعيل أبي طاقية
- ٣ - المعروف بدرب المبيضة وفيه الباب المتوصل منه للسبيل
- ٤ - وللمكتب وفيه واجهة السبيل والمكتب علوه والحد الغربي
- ٥ - ينتهي الى الزقاق المتوصل (١)ليه من الدرب المجاور للحوض المرقوم
- ٦ - المعروف الزقاق المرقوم بدرب النشادر وفيه بابان أحدهما
- ٧ - يسرة الداخل من الدرب المرقوم والثاني باقصاه يتوصل منه
- ٨ - للساقية المذكورة والحد البحري واجهة العشرة حوانيت
- ٩ - التي ابتداءها من الحوض الى باب الوكالة المذكورة والحمدانات
- ١٠ - والماءوردة ومطل الطاقات والستة حوانيت الباقية التي
- ١١ - ابتداءها القصر المرقوم وغايتها السبيل . . .

نلاحظ هنا أن هناك عدة تغييرات طرأت عبر الوثيقتين ، وهي :

- ١ - ذكرت حجة وقف السلطان المؤيد أن هناك وكالة واحدة ذات صحنين - والمثال الوحيد الذي وصل الينا حتى الآن لووكالة ذات صحنين هي وكالة عبد الباقي جوربجي بالاسكندرية - وذكرت حجة وقف ذو الفقار كتحدا ومحمد كتحدا أنها استأجرا وكالتين ، أي انها اعتبرا كل صحن بها حوله وكالة مستقلة ، وذكرت أنه يتوصل من احدهما للآخرى .

- ٢ - ذكرت حجة المؤيد أن هناك ٢٤ مخزن فوقها ٢٤ حاصل في الصحن الأول ، وذكرت أن هناك ٤٨ مخزن وحاصل بالصحن الثاني ، أي أنه كان هناك طابقين تحت الربع ، وقد اختفى هذا في الوكالة الجديدة ، حيث بقي فقط حواصل أو مخازن الطابق الأرضي .
- ٣ - كان عدد الحواصل حول صحنى وكالة المؤيد ٢٤ حاصلًا في الطابق الأرضي ، بينما كان عدد الحواصل في الوكالة الجديدة ٣٩ حاصلًا ، وذكرت الحجة أنهم ٣٧ فقط .
- ٤ - كان بالوكالة القديمة رواقان فوق باب الوكالة الذي من الجهة الجنوبية ، وجدنا بعد ذلك في الوكالة الجديدة بالاضافة اليهما القصرين فوق الباب الرئيسي للوكالة .
- ٥ - كان عدد الحوائت في الوكالة القديمة ٨ ، أصبحا ١٦ حانوتا بعد أن أضاف ذو الفقار بك قطعتي الأرض الذين استأجرهما من وقف الحرمين الشريفين ووقف خانقاة سعيد السعداء ، وأكمل عليهما السبيل والكتاب ورواقين ، كما ظهر بالوكالة الجديدة حوض لسقي الدواب في الجهة الجنوبية من الواجهة الشمالية الغربية - اختفى الآن وسط الحوائت التي بهذه الجهة .
- ٦ - كان بالوكالة القديمة أربعة أبواب بالجهة الجنوبية الغربية (الحد الغربي) ، أصبحا بابان أحدهما للساقية .

وهذه بعض الملاحظات فقط التي تؤكد أن الوكالة العثمانية قد بنيت من جديد كما تؤكد الوثيقة ، ولكننا اذا تفحصنا المبنى الحالي وخاصة في الحواصل التي بأركان الصحن وكذلك البوابة الرئيسية نجدها من الطراز المملوكي في البناء ، وكذلك في شكل وطريقة نحت وحجم الأحجار ، فهل بقيت بعض الحواصل القديمة كما هي ؟ أم جددت هذه الحواصل بالأحجار القديمة وبنفس الشكل القديم ؟ هذا وقد قامت المهندسة سهير صالح بعمل رفع معماري لهذه الوكالة وملحقاتها من سبيل وكتاب ، حتى يتبين للقارئ مدي وصف الوثيقة على الطبيعة الآن ، ولمقارنتها مع رسومات بسكال كوست^(٨) (أنظر اللوحات المرفقة) .

(٨) Cost (Pascal), *Architecture Arabe et Monuments du Caire. 1837 - 1839*

وكالة علي أوده باشي

وفي حجة وقف الأمير علي أغا أوده باشي طائفة مستحفظان روس بن عبد الله معتوق الأمير مصطفى كتحدا طائفة مستحفظان الشهير بذي الفقار^(٩) ، نجده يقف حصة « أربعة عشر قيراطا ونصف قيراط وخمس قيراط وثلث خمس قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا في كامل بناء الوكالة الكبرى والحوانيت والربع » ، نلاحظ هنا أن حصته في « البناء » وليس في الأرض ، كما انه لم يدخل السبيل ولا الكتاب في الوقف ، وادخل فقط الرواقين فوق الستة حوانيت المجاورة للسبيل في وقفه وأطلق عليها « سكنين اثنين » ، ولم يذكر بعد ذلك عدد الحواصل أو الأروقة في الوكالة ، ونصها كالآتي :

ص ١١

- ٨ - . . . وجميع الحصة التي قدرها أربعة عشر قيراطا ونصف
 ٩ - قيراط وخمس قيراط وثلث خمس قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراطا في كامل بناء
 ١٠ - الوكالة الكبرى والحوانيت والربع وغير ذلك الكائن ذلك بمصر المحروسة بخط الجمالية
 ١١ - قريبا من حبس الرحبة بالشارع الأعظم على يمينة السالك من القاهرة لمدرسة
 ١٢ - خانقاه سعيد السعداء المشتمل ما منه ذلك بدلالة ما يأتي ذكره فيه على وكالة
 ١٣ - بظاهرها مما يلي بحريها ستة عشر حانوتا عشرة منها ابتداءها حوض الدواب
 ١٤ - وغايتها باقي الحوانيت المذكورة وهي ستة ابتداءها مجاور لباب القصر الآتي ذكره
 ١٥ - فيه وغايتها السبيل والمكتب ويدخل من الوكالة المذكورة^(١٠) وهو يغلق عليه زوجا

ص ١٢

- ١ - باب خشبا مصفحا بالصفائح الحديد الى دهليز مسقف عقدا يتوصل منه الى
 ٢ - صحن الوكالة المذكورة دائره سبعة وثلاثون حاصلا يعلوها سبعة وثلاثون

(٩) حجة رقم ١٧٩٣ - أوقاف ؛ وهناك صورة منها بسجل رقم (١٠) المفروض أن تكتب العبارة على الوجه التالي « ويدخل الى ٥٢٨ بمحكمة الصالحية النجمية ص ٦٤٤ ، مادة ١٣٦٨ بنفس الوكالة المذكورة من باب وهو يغلق عليه زوجا باب خشبا » . التاريخ .

- ٣ - طبقة وكراسي راحة واسطبل وقصرين كبيرين بواجهة الوكالة المذكورة والستة
- ٤ - عشر حانوتا المذكورة أعلاه وساقية بداخل الوكالة المذكورة وبالواجهة الشرقية
- ٥ - بها باب يدخل منه الى دهليز به يمنا باب يدخل منه الى مزملة الصهريج الغير داخل
- ٦ - في ذلك يقابله سلم يصعد من عليه الى مكتب علو الصهريج المرقوم الغير داخل
- ٧ - في ذلك أيضا وبصدر الدهليز المرقوم باب يدخل منه الى سكنين اثنين
- ٨ - كاملين المنافع والحقوق وعلو الحوانيت المذكورة ويجاور حوض الدواب المذكور باب
- ٩ - كبير يتوصل منه الى الواجهة الغربية يدخل منه الى دهليز به يسرة واجهة من الحجر به باب
- ١٠ - يدخل منه الى بسطة بها يسرة حاصل أرض بالبسطة سلم يصعد من عليه الى بسطة
- ١١ - بها يمنا باب يدخل منه الى فسحة بها يمنا كرسي راحة يجاوره سلم يتوصل من الفسحة
- ١٢ - المذكورة الى رواق مجوي ايوانا واحدا ودور قاعة وبصدر الايوان طاقات
- ١٣ - مطلات على الواجهة البحرية ويتوصل من دورالقاعة الى خزنة ويصعد من
- ١٤ - السلم الى فسحة بها مطبخ وطبقة بها أربع طاقات مطلات على الطريق وخزنة
- ١٥ - حبيس ويصعد من السلم المرقوم الى فسحة كشف سماوي بها حفرة مرحاض وباب

ص ١٣

- ١ - يدخل منه الى رواق مطل على الواجهة البحرية وبالواجهة الغربية أيضا باب يدخل
- ٢ - منه الى الساقية ومدارها ومنافعها وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق
- ٣ - ويحيط بكامل ما منه ذلك ويحصره حدود أربع بالدلالة المذكورة الحد القبلي ينتهي
- ٤ - بعضه للفسحة التي هناك وباقيه لمكان ظاهر الاسطبل المذكور لم تكمل عمارته
- ٥ - والحد البحري ينتهي للطريق السالك المتوصل منه لمدرسة الجمالية ولمدرسة
- ٦ - سعيد السعداء وباب النصر وغيره والحد الشرقي ينتهي بعضه لباب الوكالة
- ٧ - المذكورة وباقيه للزقاق المتوصل منه لطاحون الخواجا اسماعيل أبو طاقية
- ٨ - المعروف بدرب المبيضة وفيه الباب المتوصل منه للسبيل والمكتب المذكورين
- ٩ - والحد الغربي ينتهي الى الزقاق المتوصل له من الدرب المجاور للحوض المذكور المعروف
- ١٠ - الزقاق المرقوم بدرب النشادر وفيه باب المكان والساقية المذكورين
- ١١ - وفي الحد البحري واجهة العشرة حوانيت التي ابتداءها من الحوض الى باب
- ١٢ - الوكالة المذكورة ومطل الطاقات والستة حوانيت الباقية التي ابتداءها القصر
- ١٣ - وغايتها السبيل . . .

تذكر نفس الوثيقة بعد ذلك^(١١) أن مصطفى أغا الشهير بالخانجي بن عبد الله معتوق المرحوم الأمير علي أوده باشي مستحفظان روس الشهير بالخانجي كان ابن عبد الله معتوق المرحوم الأمير مصطفى كتخدي مستحفظان الشهير بذي الفقار، الناظر الشرعي على وقف معتقه المرحوم علي أوده باشي أبدل الحاج محمد أفندي بن المرحوم الحاج مصطفى أفندي كاتب بندر السويس لصالح الوقف، وتصف نفس الوثيقة ما استبدل من هذه الوكالة كالاتي :

ص ٥٤

- ٤ - . . . وجميع الحصص التي قدرها قيراط واحد وخمس قيراط وثلثاني خمس قيراط من أصل
- ٥ - أربعة وعشرين قيراطا على الشيوخ في كامل بناء الوكالة الكبرى المعروفة بوكالة ذو الفقار
- ٦ - الكائنة بمصر المحروسة بخط الجمالية وما بها من الأرضية^(١٢) والحواصل والطباق والقصر
- ٧ - والخوانيت والأماكن المتوصل لها من باب درب المبيضة علو الخانوت المعروفة بسكن
- ٨ - الناظر سابقا والخوانيت التي بظاهر الوكالة المذكورة وما لذلك من المنافع والمرافق
- ٩ - والتوايع واللواحق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خلا السبيل والمكتب وحوض الدواب
- ١٠ - فان ذلك لم يدخل في عقد ذلك ويحيط بكامل ما منه ذلك ويحصره حدود أربع بدلالة
- ١١ - الحجة المذكورة آخرا أعلاه الحد القبلي ينتهي بعضه لفسحة هناك بظاهر الاسطبل الذي
- ١٢ - من جملة منافع الوكالة المذكورة والحد البحري ينتهي للطريق السالك المتوصل منه لمدرسة
- ١٣ - الجمالية ومدرسة سعيد السعداء وباب النصر وغيره والحد الشرقي ينتهي بعضه لباب الوكالة
- ١٤ - المذكورة وباقيه للزقاق المتوصل منه لطاحون الخواجا اسماعيل أبو طاقة المعروف
- ١٥ - بدرب المبيضة وفيه الأبواب المتوصل منها للسبيل والمكتب الغير داخلين في ذلك
- ١٦ - المذكورين أعلاه وفيه باب المكان المعروف سابقا بسكن الناظر ولباقي المكانين المجاورين
- ١٧ - لذلك والحد الغربي للزقاق المتوصل له من الدرب المجاور لحوض الدواب المذكور أعلاه
- ١٨ - المعروف بدرب النشادر وفيه بابان أحدهما يسرة الداخل من الدرب المرقوم والثاني

(١١) حجة رقم ١٧٩٣ - أوقاف ، ص ٥٣ - ٥٤ .
 الشريف باكير الخربطلي وزير خاتون معتوقة الحاج محمد المغربي ،
 رقم ٣٦٧ - أوقاف ، المؤرخة في ٢٤ جماد أول سنة ١١٩٥ هـ / ٢٤
 مايو ١٧٨٢ م ، ويصفان وكالة جمال الدين الذهبي بالقاهرة ، أثر
 رقم ٤١١ .
 (١٢) الأرضية : هي صحن الوكالة ، أنظر : وثيقة الخواجا جمال
 الدين ابن جرباش شاه بندر تجار مصر ، رقم ٣٥١ - دار الوثائق ،
 المؤرخة في ١٠ رجب سنة ١٠٤٥ هـ / ٢١ ديسمبر ١٦٣٥ م ، وثيقة

- ١٩ - باقصاه يتوصل منه للساقية تعلق الوكالة وحوض الدواب المذكورين وفي الحد البحري
 ٢٠ - عشرة حوانيت ابتداؤها من الحوض المذكور الى باب الوكالة المذكورة وستة حوانيت
 ٢١ - ابتداؤها باب القصر وآخرها السبيل . . .

المصادر والمراجع

أولاً : الوثائق

- ١ - أرشيف وزارة الأوقاف
 ١ - حجة رقم ٩٣٨ ، وقف السلطان المؤيد شيخ الحمودي ، مؤرخة في ٤ جمادي الآخرة سنة ٨٢٣ هـ / ١٦ يونيو ١٤٢٠ م .
 ٢ - حجة رقم ٢١٦١ ، وقف الأمير محمد سردار طايفة مستحفظان مصر والأمير ذو الفقار كتحدا طايفة مستحفظان مصر سابقا ، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة سنة ١٠٨٦ هـ / ٢٨ فبراير ١٦٧٦ م .
 ٣ - حجة رقم ١٧٩٣ ، وقف الأمير علي أوده باشي طائفة مستحفظان روس بن عبد الله معتوق الحاج الأمير مصطفى كتحدا مستحفظان الشهير بذى الفقار كان ، مؤرخة في ١٧ شعبان سنة ١١٨٨ هـ / ١٩ أكتوبر ١٧٧٤ م .
 ٤ - حجة رقم ٣٦٧ ، وقف الشريف باكير الخربطلي وزينب خاتون معتوقة الحاج محمد المغربي ، رقم ٣٦٧ - أوقاف ، مؤرخة في ٢٤ جماد أول سنة ١١٩٥ هـ / ٢٤ مايو ١٧٨٢ م .
- ٢ - أرشيف دار الوثائق القومية
 - حجة رقم ٣٥١ ، وقف الخواجا جمال الدين ابن جرياش شاه بندر تجار مصر ، مؤرخة في ١٠ رجب سنة ١٠٤٥ هـ / ٢١ ديسمبر ١٦٣٥ م .
- ٣ - أرشيف الشهر العقاري بالقاهرة
 - سجلات محكمة الصالحية النجمية : سجل رقم ٥٢٨ ، مادة ١٣٦٨ ، ص ٦٤٤ ، بتاريخ ١١٨٦-١١٨٨ هـ .

ثانيا : المصادر

- ١ - حسين أفندي الروزنامجي : ترتيب الديار المصرية في عهد الدولة العثمانية ، تحقيق محمد شفيق غربال ، بعنوان « مصر عند مفترق الطرق ١٧٩٨ - ١٨٠٠ م » ، حوليات كلية الآداب ، جامعة فؤاد (القاهرة) ، مجلد ٤ جزء ١ سنة ١٩٣٦ م .
- ٢ - قانون نامه مصر ، ترجمة د. أحمد فؤاد متولي ، القاهرة ١٩٨٦ م .
- ٣ - Cost (Pascal), *Architecture Arabe et Monuments du Caire. 1837-1839* -

ثالثا : المراجع العربية

- ١ - محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح : منطقة الدرب الأحمر ، دراسة للقسم الثالث من ظاهر القاهرة القبلي ، دراسة أثرية تسجيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية آداب سوهاج - جامعة أسيوط سنة ١٩٨٦ .
- ٢ - محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح : أهمية الوقفيات العثمانية لدراسة الآثار المملوكية ، ملخصات بحوث المؤتمر الدولي الثامن للفن التركي ، القاهرة ١٩٨٧ .
- ٣ - محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح : أربع بيوت مملوكية من الوثائق العثمانية ، حوليات اسلامية ، المجلد ٢٤ ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ، القاهرة سنة ١٩٨٨ .
- ٤ - محمد حسام الدين اسماعيل عبد الفتاح : ادارة الأوقاف في العصر المملوكي ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة ، تحت النشر .
- ٥ - محمد مختار باشا : كتاب التوقيقات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية ، بولاق ١٣١١ هـ .





